[325] قيام ليلة ؟ قال: نعم قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): تفكر ساعة خير من قيام ليلة، قلت: كيف يتفكر ؟ قال: يمر بالدور الخربة فيقول: أين بانوك أين ساكنوك مالك لا تتكلمين ؟ (1) ين: القاسم وفضالة، عن أبان، عن الصيقل مثله 17 - ف: عن أبي محمد العسكري عليه السلام قال: ليست العبادة كثرة الصيام والصلاة وإنما العبادة كثرة التفكر في أمر ا (2) 18 - سن: بعض أصحابنا، عن صالح بن عقبة، عن عبد ا بن محمد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن ا يحب المداعب في الجماعة بلا رفث المتوحد بالفكرة، المتخلي بالصبر، المساهر بالصلاة (3) 19 - ضا: أروي عن العالم (عليه السلام) أنه قال: طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا، وكلامه ذكرا، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته، وسلم الناس من لسانه ويده وأروي فكر ساعة خير من عبادة سنة، فسألت العالم (عليه السلام) عن ذلك فقال: تمر بالخربة وبالديار القفار فتقول: أين بانيك ؟ أين سكانك ؟ مالك لا تكلمين ؟ وليس العبادة كثرة الصلاة والصيام، والعبادة التفكر في أمر ا جل وعلا وأروي التفكر مرآتك تريك سيئاتك وحسناتك 20 - مص: قال الصادق عليه السلام: اعتبروا بما مضى من الدنيا، هل بقى على أحد ؟ أو هل فيها باق من الشريف والوضيع والغني والفقير والولي والعدو ؟ فكذلك ما لم يأت منها بما مضى أشبه من الماء بالماء، قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): كفى بالموت واعظا وبالعقل دليلا، وبالتقوى زادا، وبالعبادة شغلا، وبا مونسا وبالقرآن بيانا

---

(1) المحاسن: 26 (2) تحف العقول: 488 (3) المحاسن: 293